بلجأون الى اثارة الروح الاميركية البروتستانتية التي تمجد العمل الجاد ، وذلك بادعائهم ان المستعمرين الصهاينة قد طوروا الارض في فلسطين وهكذا اثبتوا استحقاقهم لملكيتها. وحين يخاطب الصهاينة الفئات المتدينة في اميركا فانهم يشددون على العلاقة الخاصة التي أوجدوها بين اليهود وفلسطين وعلى دور اسرائيل في تطوير « العهد الجديد » من الانجيل . اما في نطاق حقوق الانسان فان الصهاينة يثيرون باستمرار الى قتل ستة ملايين يهودي في المانيا النازية وذلك لاضفاء صفة الشرعية على وجودهم في فلسطين . بناء على هذه النقطة أصبحت تهم اللاسامية والخيانة والغدر سلاحا في يد الصهيونية تستعمله ضد المسؤولين الاميركيين من يهود وغير يهود اذا هم نظروا الى المصالح الاميركية من وجهة نظر تخالف وجهة النظر الصهيونية . من الامثلة على ذلك الحملة الشعواء ضد وزير الدفاع السابق جيمس فورستال واتهامه باللاسامية .(٢٠) يقول الاستاذ صموئيل هالبرن ان الدعاية الصهيونية قد ركزت على تسع نقاط :(٢١)

« ١. الصهيونية هي وسام الشرف اليهودي ... ما يحدث في فلسطين يقوي العزة اليهودية ويزيد احترام الذات عند اليهود .

« ٢. اليهود في كل مكان يؤلفون شعبا واحدا ... اليهودي الذي يهتم بشعبه هو صهيوني لان فلسطين تعتمد عليه .

« ٣. القضية الصهيونية مأساوية لانها تقاتل اعداء الشعب اليهودي وفي الوقت نفسه تعيد بناء الدولة والامة اليهودية .

« ٤. الصهيونية طريقة بناء لحل المشكلة اليهودية ... البلد الوحيد الذي يقبل اللاجئين اليهود هو فلسطين .

« ٥. الصهيونية تحافظ على اليهودية وتمكن اليهود من العيش كشعب مميز وله كيانه الخاص .

« ٦. الصهيونية سوف تقضي على اللاسامية وذلك بقضائها على حالة عدم وجود وطن قومي يهودي ، وهي حالة غير طبيعية .

« ٧. الدولة اليهودية محتملة ــ النبوءة الانجيلية والحاجة العالمية وانجازات يهود فلسطين الرائعة ، كل هذه تتطلب اقامة الدولة اليهودية .

« ٨. المساعدة لفلسطين منسجمة مع الولاء للولايات المتحدة .

« ٩. الحل الصهيوني يقترح عدالة تاريخية ... الدولة اليهودية تعويض عادل عن المذابح التي لا تحصى ، وخاصة الستة ملايين يهودي شهداء النازية والفاشية » .

كما ان عطف الاميركيين التقليدي على الضعفاء والمضطهدين قد استغل مرارا من قبل الصهيونيين لمصلحة اسرائيل ... لكن استغلال هذه النقطة قد خف منذ ١٩٦٧ .

كان الضغط الصهيوني أشد ما يكون على القسم التنفيذي اثناء عهد ترومان . الحقيقة الواضحة هي ان البيت الابيض قد تعرض لضغط صهيوني كبير قبل انشاء دولة اسرائيل. اما الحقيقة الثانية فهي ان الصهيونيين حاولوا دائما توريط الولايات المتحدة في فلسطين. ويمكن تحمل القول بأن الرئيس ترومان ومن خلفه من الرؤساء حاولوا التوفيق بين السياسة الاميركية في الشرق الاوسط والسياسة الاميركية العالمية . لكن الامر المرعب، هو ان الدعم الذي نالته اسرائيل من مؤتمرات الاحزاب الاميركية منذ عام ١٩٤٨، والدعم الذي نالته من مجلس الشيوخ الاميركي ومن البيت الابيض ومن مستويات حكومية أصغر ، يدل على ان **واقع** الارتباط الاميركي باسرائيل كان منسجما مع **واقع** وجود اسرائيل خلال العقدين الماضيين . هذا الارتباط لم يسبق له مثيل في تاريخ أميركا الدبلوماسي ، وهو يخلق مخاطر كبيرة لمستقبل سياسة اميركا العالمية .

يمكن تتبع قتالية militancy الدعاية الصهيونية في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٤٣ عندما استلم ابا هليل سلفر ، وهو حاخام من أوهايو وصديق حميم للشيخ روبرت تافت،